النار فيهم كما شتعالها في الحطب اليابس وقوله
تعالى كدأب آل فرعون اما استيناف مرفوع
المحل خبر لمبتدا مضمر تقديره دابهم في
ذلك كدأب آل فرعون واما متصل بما قبله
اي ان تغني عنهم كما لم تغن عن اولئك او
توقد النار بهم كعادة النار بال فرعون
وقوله تعالى والذين من قبلهم عطف
على آل فرعون فيكون في محل جر وقيل
استيناف فيكون في محل رفع على الابتدا
والخبر وقوله تعالى كذبوا بآياتنا فاخذهم
الله بذنوبهم وعلى الاول تكون هذه
الجملة مفسرة لما قبلها وقوله تعالى والله
شديد العقاب فيه تهويل للمواخذة
وزيادة تخويف للكفرة ولما اصاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قريشا ببدر
ورجع الى المدينة جمع اليهود في سوق
قينقاع وقال يا معشر اليهود احذروا
من الله مثل ما نزل بقريش يوم بدر
واسلموا قبل ان ينزل بكم ما نزل بهم فقد

عرفتم

عرفتم اني نبي مرسل تجدون ذلك في كتبكم
فقالوا يا محمد لا يغرنك انك لقيت اقواما
اغمارا اي جهالا جمع غمر لا علم لهم بالحرب
فاصبت فيهم فرصة والله لو قاتلناك
لعرفت انا نحن الناس نزل قل يا محمد
للذين كفروا ستغلبون اي في الدنيا بالقتل
والاسر وضرب الجزية وقد وقع ذلك
بقتل قريظة واجلاء بني النضير وفتح
خيبر وضرب الجزية على من عداهم
وتحشرون في الاخرة الى جهنم
وبئس المهاد اي الفراش والمخصوص
بالذم محذوف اي بئس المهاد جهنم
وفي هذه الاية اخبار عن امر يحصل
في المستقبل وقد وقع خبره على ما
وافقته فكان هذا اخبارا بالغيب
فكان معجزة ولهذا لما نزلت هذه الاية
قال لهم صلى الله عليه وسلم ان الله
غالبكم وحاشركم الى جهنم وبئس
المهاد اليها فهما على الخيبة و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)